

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel: +251 115 517 700 Fax: +251 115 5517844
Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة والثلاثون
27 سبتمبر – 1 أكتوبر 2021
أديس أبابا، إثيوبيا

EX.CL/1287 (XXXIX)

الأصل: إنجليزي

التقرير عن تنفيذ أنشطة خارطة الطريق بشأن
موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021
للفترة فبراير – مايو 2021

الموضوع: "الفنون والثقافة والتراث: أدوات لبناء أفريقيا التي نريدها"

أولاً. مقدمة

1. بعد إطلاق موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021 من قبل فخامة الدكتور. فيليكس تشيسكيدي، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، ورئيس الاتحاد الأفريقي خلال الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقدة يومي 6 و7 فبراير 2021، شرعت مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ الأنشطة والبرامج المحددة في خارطة طريق المذكرة المفاهيمية لعام الفنون والثقافة والتراث. كانت الأنشطة والبرامج المنفذة تهدف إلى الترويج لموضوع العام في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، وشركاء الفنون والثقافة والتراث بما في ذلك المؤسسات الثقافية الأفريقية، على المستوى الدولي، والمواطنين الأفريقيين عمومًا.

2. إن مشاركة وحماس واهتمام جميع أصحاب المصلحة المذكورين أعلاه في تنفيذ أنشطة وبرامج عام الفنون والثقافة والتراث يظهر بوضوح أن حاجة أفريقيا إلى تخصيص عام لقطاع الفنون والثقافة والتراث كانت بالغة التأخير. إن تنفيذ مقرر المؤتمر 772 (XXXIII) بشأن الفنون والثقافة والتراث الذي يدعو الدول الأعضاء إلى تخصيص ما لا يقل عن 1٪ من ميزانياتها الوطنية للقطاع بحلول 2030، سيزيد بلا شك من مكانة القطاع وإبرازه إلى جانب الفرصة الذهبية التي يوفرها عام الفنون والثقافة والتراث.

3. ليس من المبالغة التأكيد على الدور الذي يمكن أن تلعبه الفنون والثقافة والتراث كمحفزات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتكامل القارة الأفريقية، والدليل على ذلك هو المشاركة الكبيرة للجميع في أنشطة موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021، على الرغم من الوضع الصعب والقيود التي فرضتها جائحة فيروس كورونا على عقد الاجتماعات والأحداث وجهًا لوجه.

4. تشمل بعض الإنجازات التي تحققت في الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي: دخول الميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية لعام 2006 حيز التنفيذ؛ تكريم فخامة السيد كينيث ديفيد كاوندا، رئيس زامبيا السابق لمساهمته في النهضة الثقافية الأفريقية وروح الوحدة الأفريقية؛ المصادقة على خطة عمل الاتحاد الأفريقي المنقحة بشأن الصناعات الثقافية والإبداعية؛ الالتزام المتجدد من قبل الدول الأعضاء من خلال الوزارات المسؤولة عن الفنون والثقافة والتراث والشركاء في تحفيز القطاع باستخدام الفرصة الذهبية التي قدمها عام الاتحاد الأفريقي للفنون والثقافة والتراث؛ تدريب خمسة وثلاثين (35) من الشباب على ريادة الأعمال واستدامة التراث؛ تعزيز تعميم اليوم العالمي للتراث الأفريقي؛ تعزيز العزم على حماية الممتلكات الثقافية والتراث في القارة باستخدام الصكوك القانونية القارية والدولية كدليل لتعزيز الأطر التشريعية الوطنية في هذا المجال؛ منح جوائز لسته (6) أطفال تتعلق بسياق الإملاء وتعزيز اللغات الأفريقية؛ الموافقة على مشروع النظام الأساسي لمركز الدراسات اللغوية والتاريخ عن طريق التراث المنقول.

5. يعتبر هذا التقرير النصف السنوي ملخصًا للأنشطة التي تم القيام بها في الفترة ما بين فبراير ومايو 2021 وهو مقسم إلى خمسة (5) أقسام بما في ذلك المقدمة. يعرض القسم الثاني الأنشطة التي تقوم بها مفوضية الاتحاد الأفريقي والمؤسسات والأجهزة المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي؛ يعرض القسم الثالث الأنشطة التي نفذتها مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء؛ ويوضح القسم الرابع الأنشطة الرئيسية حول

موضوع العام 2021 للسادسي الثاني من عام 2021، ويسلّط القسم الخامس الضوء على التوصيات الرئيسية والتحديات وطريق المضي قدماً.

ثانياً. الأنشطة التي قامت بها مفوضية الاتحاد الأفريقي والمؤسسات المتخصصة للاتحاد الأفريقي

6. تشمل الأنشطة التي قامت بها مفوضية الاتحاد الأفريقي والمؤسسات المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي بشأن تنفيذ خارطة الطريق لموضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021 ما يلي:

بعثة رسمية لجمهورية مالي

7. من أجل إحاطة قيادة جمهورية مالي بشأن تنفيذ موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021، قامت سعادة السيدة أميرة الفاضل، مفوضة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية، ببعثة رسمية إلى مالي في الفترة من 18 إلى 19 مارس 2021. وكان في استقبال سعادة المفوضة فخامة السيد باه نداو الرئيس المؤقت لمالي الذي جدد التأكيد على التزام مالي بقيادة موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021 باعتباره مناصر للاتحاد الأفريقي للفنون والثقافة والتراث. كما استقبل المفوضة وزير الشؤون الخارجية ووزير الثقافة والفنون والسياحة ووزير الماليين بالخارج والتكامل.

الاجتماع الافتراضي الثاني للوزراء المسؤولين عن الفنون والثقافة والتراث

8. في 25 مارس 2021، انعقد المنتدى الافتراضي الثاني للوزراء المسؤولين عن الفنون والثقافة والتراث. كان الهدف الرئيسي للمنتدى الافتراضي الثاني هو تقديم ومناقشة وإطلاق المذكرة المفاهيمية وخارطة الطريق لموضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021. وتضمنت الأهداف المحددة للمنتدى ما يلي: مناقشة الأنشطة الرئيسية والأطر الزمنية الواردة في خارطة الطريق. التفكير في مساهمات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بشأن تنفيذ خارطة الطريق؛ تبادل الأنشطة والبرامج المخططة من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بما يتماشى مع موضوع العام 2021.

9. بعد عروض ومساهمات تفاعلية وحيوية للغاية، اعتمد الوزراء بياناً ركز على الإجراءات الرئيسية التالية: تعزيز موضوع الاتحاد الأفريقي للعام في الأحداث الوطنية؛ تنفيذ مشاريع تراثية على المستوى الوطني خلال عام الاتحاد الأفريقي للفنون والثقافة والتراث من أجل مواصلة تطوير القطاع وتعزيزه؛ متابعة التعجيل بعمليات التصديق على الميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية (2006) على المستوى الوطني لضمان دخول الميثاق حيز التنفيذ وإطلاقه هذا العام كجزء من أنشطة عام الفنون والثقافة والتراث؛ المشاركة الكاملة في إنشاء متحف أفريقيا الكبير وهو مشروع رئيسي في أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي، والمشاركة في إطلاق الحدث الإعلامي لموقع متحف أفريقيا الكبير المؤقت الذي سيعقد في الجزائر العاصمة، الجزائر؛ الدعوة إلى التصديق على النظام الأساسي للجنة الأفريقية للسمعي البصري والسينما ودعم جمهورية كينيا في تفعيل الأمانة المؤقتة للجنة الأفريقية للسمعي البصري والسينما، التي ستعزز تطوير الصناعة الإبداعية للسمعي البصري و السينما في

القارة؛ الالتزام بإنشاء آليات وطنية وبدء المفاوضات لاستعادة / إعادة الممتلكات الثقافية والتراث المسروق والمتاجر به بشكل غير مشروع إلى القارة.

اجتماع مع الشركاء في قطاع الفنون والثقافة والتراث بشأن موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021

10. انعقد اجتماع الشركاء في قطاع الفنون والثقافة والتراث في 26 مارس 2021 بهدف الترويج لموضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021 والتفكير في أوجه التآزر والتعاون من أجل تنفيذ خارطة الطريق الخاصة به. أشاد الشركاء في قطاع الفنون والثقافة والتراث بالاتحاد الأفريقي لتخصيص موضوع عام 2021 لهذا القطاع المهم. وأكدوا مجدداً التزامهم بالعمل بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ خارطة الطريق الطموحة للغاية والشاملة حول هذا الموضوع والتي ستزيد بلا شك من مكانة قطاع الفنون والثقافة والتراث في القارة.

11. طُلب من الشركاء إرسال مساهماتهم لإدراجها في خارطة الطريق الخاصة بالذاكرة المفاهيمية لموضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021. وتم إبلاغ الاجتماع كذلك بمحدودية الموارد لتنفيذ الأنشطة وطُلب من الشركاء، حيثما أمكن ذلك، تقديم الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي لتنفيذ الأنشطة المخطط لها.

ورشة عمل افتراضية مشتركة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والبرلمان الأفريقي حول موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021

12. انعقدت ورشة عمل نظمتها مفوضية الاتحاد الأفريقي بالاشتراك مع البرلمان الأفريقي حول موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021 في 6 أبريل 2021. وكان الهدف من ورشة العمل هو تبادل المعلومات حول موضوع الاتحاد الأفريقي لهذا العام وإبراز الأنشطة التي تتضمنها خارطة الطريق. كما وفرت ورشة العمل فرصة لمناقشة الأدوار الرئيسية التي يمكن لعضو البرلمان أن يلعبها في المساهمة في تنفيذ خارطة الطريق لموضوع العام 2021.

13. تضمنت التوصيات الرئيسية لورشة العمل ما يلي: الإقرار بالدور الهام والحاسم الذي يلعبه أعضاء البرلمان على المستوى الوطني ومستوى الدوائر الانتخابية في التصديق على معاهدات الاتحاد الأفريقي والمواثيق والبروتوكولات والانضمام إليها وتنفيذها؛ تمت دعوة أعضاء البرلمان بما يتماشى مع موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021 إلى تتبع التعجيل بالتصديق على الصكوك التالية و/أو الانضمام إليها : الميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية، معاهدة الوكالة الأفريقية للأدوية والنظام الأساسي للجنة الأفريقية للسمعي البصري والسينما.

ورشة عمل للمصادقة على خطة عمل الاتحاد الأفريقي المنقحة بشأن الصناعات الثقافية والإبداعية

14. تم عقد ورشة عمل للمصادقة على خطة عمل الاتحاد الأفريقي المنقحة بشأن الصناعات الثقافية والإبداعية في الفترة: 31 مارس -1 أبريل 2021. وكان الهدف من ورشة العمل هو جمع إسهامات الدول الأعضاء في النسخة المنقحة من خطة عمل الاتحاد الأفريقي بشأن الصناعات الثقافية والإبداعية، قبل عرضها على الدورة الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة واعتمادها. وحضر ورشة العمل حوالي 60 خبيراً من الدول الأعضاء.

15. بعد مراجعة مستفيضة للوثيقة، أوصى المشاركون في ورشة المصادقة، من بين أمور أخرى، بما يلي: تعميم الوثيقة على الدول الأعضاء من أجل تسهيل الموافقة عليها من قبل أجهزة صنع السياسة

ذات الصلة في الاتحاد الأفريقي؛ تعزيز القطاعات الرسمية وغير الرسمية للصناعات الثقافية والإبداعية؛ إنشاء نموذج شراكة بين القطاعين العام والخاص في قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية؛ إجراء تقييم لتأثير جائحة فيروس كورونا على الصناعات الثقافية والإبداعية في أفريقيا؛ السعي بجهد لسد الفجوة الكبيرة في مجال التكنولوجيا بين إفريقيا والدول الغربية من خلال الاستثمار في التكنولوجيا بهدف تعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية في إفريقيا؛ الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ إنشاء قاعدة بيانات للصناعات الثقافية والإبداعية وعمليات جرد لتوفير المعرفة الأساسية عن وجودها. اختتمت ورشة العمل بإجازة خطة العمل المنقحة للصناعات الثقافية والإبداعية والمصادقة عليها، حيث تم اقراح ذلك من قبل زيمبابوي ودعمتها مصر.

الحوار الرفيع المستوى الخامس: "الاستفادة من الفنون والثقافة لزيادة مشاركة الفتيات والنساء في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات"

16. تماشياً مع موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021، نظم مركز الاتحاد الأفريقي الدولي لتعليم الفتيات والنساء في أفريقيا حواراً رفيع المستوى حول الاستفادة من الفنون والثقافة لزيادة مشاركة الفتيات والنساء في التعليم، العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وتمثلت أهداف الجلسة في: المساهمة في مواجهة القوالب النمطية القائمة على البعد الجنساني والأعراف الاجتماعية الضارة من خلال الفنون والثقافة والتراث من أجل زيادة معدل البقاء في المدارس واستكمال التعليم؛ للاستفادة من المكونات الثقافية المختلفة لنشر الرسالة المتعلقة بحماية وتعزيز حق الفتيات والنساء في التعليم في إفريقيا؛ وأخيراً المساهمة في تعزيز استخدام الثقافة والفنون لإزالة الغموض عن العلوم والرياضيات والقضاء على الصور النمطية خاصة للفتيات والنساء.

الاحتفال بيوم أفريقيا والإطلاق القاري لدخول الميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية حيز التنفيذ

17. تم الاحتفال بيوم إفريقيا افتراضياً في 25 مايو 2021 وكان فرصة للتفكير في مكاسب القارة منذ إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية، الاتحاد الأفريقي حالياً، والاحتفاء بالفنون، الثقافة والتراث وإطلاق دخول الميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية حيز التنفيذ. وكان أبرز ما في الاحتفال تقديم جائزة التميز لفخامة الدكتور كينيث ديفيد كاوندا (مواليد 1924)، الرئيس السابق لزامبيا (1964-1991) لمساهمته في تعزيز النهضة الثقافية الأفريقية، وروح الوحدة الأفريقية وفي بناء إفريقيا التي نريدها. من المعروف أن الدكتور كاوندا هو الرئيس الوحيد الباقي على قيد الحياة والذي شارك في إطلاق منظمة الوحدة الأفريقية في 1963.

18. أُلقت الكلمة الرئيسية سعادة الدكتورة مونيكا نسانزاباجانوا، نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي نيابة عن سعادة السيد موسى فكي محمد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. شددت سعادة مونيكا نسانزاباجانوا على أن الاتحاد الأفريقي يدرك الدور الذي يمكن أن تلعبه الفنون وقطاعات السمعي البصري والسينما وغيرها من الصناعات الإبداعية في عملية التكامل الأفريقي كعوامل لتحقيق السلام والتفاهم ومنع النزاعات وتحقيق النمو الاجتماعي-الاقتصادي، وهو ملتزم بضمان تنمية واستدامة القطاعات الثقافية والإبداعية في القارة.

19. في كلمته، أشاد رئيس لجنة الممثلين الدائمين سعادة السفير جان ليون نغاندو إيلونجا بالتقدم الذي أحرزته القارة منذ تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية في 1963 خاصة في تحسين حياة الشعوب. كما ذكر سعادة السفير إيلونجا أنه من خلال الجهود الجماعية تمكنت إفريقيا من التخلص من الاستعمار

ونظام الفصل العنصري، والآن تقف إفريقيا كقارة واحدة. وحث الدول الأعضاء على استخدام الميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية لتحقيق مزيد من التقدم، والوحدة، وإحلال السلام في القارة، وتنمية الاقتصادات، والنهوض بحياة الشعوب.

20. في كلمتها خلال الحدث، أعربت مفوضة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية بمفوضية الاتحاد الأفريقي، سعادة السيدة أميرة الفاضل عن امتنانها للدول الأعضاء الخمسة عشر (15) التي صدقت على الميثاق وهي: أنجولا، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، تشاد، الكونغو، كوت ديفوار، إثيوبيا، جامبيا، ملاوي، مالي، نيجيريا، النيجر، السنغال وجنوب أفريقيا. كما أبلغت المشاركين أنه من أجل تسهيل تنفيذ الميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية، قامت مفوضية الاتحاد الأفريقي بإعداد دليل تنفيذ بدعم من الدول الأعضاء والشركاء. ودعت الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التعجيل بعملية التصديق على هذه الأداة المهمة للسياسة الثقافية والانضمام إليها.

21. في بيان الدعم الذي قدمه عبر شريط الفيديو، أكد السيد فيرمين إدوارد ماتوكو، مساعد المدير العام لليونسكو لأفريقيا، التزام اليونسكو بتعزيز الثقافة والتنوع بما يتماشى مع تنفيذ الميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية. وشدد على أن الإطلاق القاري لدخول الميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية حيز التنفيذ سيزيد من رؤية القطاع ويعزز الحفاظ على الفنون والثقافة والتراث واستخدامها من أجل التنمية. وختم بالقول "نحن في تحالف مشترك من أجل الثقافة وتحالف مشترك من أجل إفريقيا".

22. في كلمة معالي السيدة كادياتو كوناري، وزيرة الثقافة والفنون والسياحة في مالي، ومناصرة الاتحاد الأفريقي للفنون والثقافة والتراث، التي ألقاها سعادة فافر كامارا، سفير مالي لدى الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا، دعت أفريقيا لتولي مسؤولية نهضتها الثقافية الأفريقية. أكد سعادة السفير كامارا أن إفريقيا حُرمت من هويتها لسنوات عديدة ودعا الأفريقيين إلى أن يفتخروا بأفريقيتهم وهويتهم وقيمهم المشتركة.

23. ألقى السيد بهدون ضاهر إسماعيل، مدير مركز مشاركة الشباب، بيان دعم من الشباب. وصرح السيد إسماعيل بأنه من المهم إشراك الشباب في صنع السياسات وتنفيذ استراتيجية أجنحة النهضة الثقافية الأفريقية، لأن أفريقيا بها أعلى نسبة من الشباب في العالم وهم حريصون على إحداث الفارق. وأصر على أن القارة بحاجة إلى إيجاد طرق للاستفادة من هذه الطاقة والقدرة الطبيعية وتوفير الأدوات والمسارات التي يحتاج إليها الشباب للنجاح بشكل جماعي.

المؤتمرات التفاعلية بشأن السياسة اللغوية ، وضع اللغات الأفريقية في نظام التعليم ودور اللغات الأفريقية في مكافحة جائحة فيروس كورونا

24. نظمت الأكاديمية الأفريقية للغات، بالاشتراك مع نادي أصدقاء اللغات الوطنية في مالي، سلسلة من ثلاثة مؤتمرات تفاعلية في الفترة 16- 29 مايو 2021، في بامكو، حول السياسة اللغوية، ووضع اللغات الأفريقية في نظام التعليم، ودور اللغات الأفريقية في مكافحة جائحة فيروس كورونا في الدول الأعضاء، ومسابقتين للإملاء باللغات الوطنية، ومسيرة مشي لمدة ساعة للغات الأفريقية شارك فيها عدد من المؤسسات والمنظمات، ومباراة في كرة القدم مع تعليق باللغات الأفريقية (بامانان كان). تمثلت نتائج الفعاليات في توعية السكان بأهمية اللغات الوطنية في التنمية. تم منح ستة أطفال جوائز ومواد مدرسية لفوزهم في مسابقات الإملاء.

الاجتماع الاستشاري حول العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية

25. نظمت الأكاديمية الأفريقية للغات واليونسكو اجتماعا تشاوريا يومي 25 - 26 مايو وفقا لإعلان الأمم المتحدة للفترة 2022-2032 عقدا دوليا للغات الشعوب الأصلية، والاحتفال بيوم أفريقيا وموضوع العام، من أجل التحضير للفصل الأفريقي للغات الشعوب الأصلية في خطة العمل العالمية للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032. قدم المشاركون في الاجتماع التشاوري من المؤسسات الحكومية، وهيئات اليونسكو في المقر الرئيسي والمكاتب الفرعية، والمؤسسات والأجهزة المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي، والمؤسسات والمنظمات الإقليمية ذات الصلة بالثقافة واللغات، والأوساط الأكاديمية، وأعضاء فريق العمل العالمي للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032. وتمثلت نتائج الاجتماع الاستشاري في تحديد المسائل المتعلقة بالمنطقة الأفريقية والتي تتطلب المزيد من الأدلة والتحليلات، وفهم أفضل للدور المحتمل للغات الشعوب الأصلية كأداة إنمائية لإعداد خطة العمل العالمية للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد المخرجات والنتائج والمعرفة المشتركة حول أفضل الممارسات، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ ورصد العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032، وتم تحسين الرصد على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية للمبادرات.

الاحتفال باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

26. في 23 أبريل 2021، احتفل مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف من خلال تنظيم دعوة مفتوحة في مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول بعنوان "زائر واحد، كتاب واحد". يقوم مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول بنشر العديد من الكتب، وكان الاحتفال بهذا اليوم المهم فرصة للمركز للترحيب بالكثير من الزوار، لرؤيته وتوزيع العديد من منشوراته.

ورشة العمل الافتراضية للمصادقة على النظام الأساسي لمركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول

27. من أجل تعزيز إطاره المؤسسي وتحسين إدارته، يقوم مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول باعتماد نظام أساسي جديد يحدد أجهزته وولايتها. في 26 أبريل 2021، تم تنظيم ورشة عمل افتراضية مع خبراء من خمسة (5) أقاليم في القارة لمراجعة مشروع النظام الأساسي والمصادقة عليه. بعد التعديلات والتوضيحات الطفيفة التي طُلبت من مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول، تم المصادقة على مشروع النظام الأساسي لعرضه على الدورة الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة واعتماده.

الاحتفال باليوم الدولي للمتحف 18 مايو 2021

28. احتفل مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول يوم الثلاثاء 18 مايو 2021 باليوم الدولي للمتاحف لعام 2021 مع خمسين (50) متحفاً أفريقيًا من خلال تنظيم ندوة عبر الإنترنت حول موضوع: "مستقبل المتاحف: التعافي وإعادة التصور" بمشاركة عشرة متاحف وطنية

من القارة والتي قدمت الصعوبات التي واجهتها متاحفهم خلال أزمة جائحة فيروس كورونا، والاستراتيجيات المتخذة لمعالجتها.

ثالثاً. الأنشطة التي نفذتها الدول الأعضاء والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء المتعاونون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي

الطبعة الثانية من منتدى أسوان بشأن السلم والتنمية المستدامين

29. نظمت جمهورية مصر العربية الطبعة الثانية من منتدى أسوان بشأن السلم والتنمية المستدامين في الفترة 1 - 5 مارس 2021. تماشياً مع أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، ويؤيد المنتدى الحلول والجهود التي تقودها أفريقيا من أجل بناء السلام على كلا الصعيدين الاستراتيجي والعملي. أتاح الاحتفال بعام 2021 باعتباره عام الفنون والثقافة والتراث للاتحاد الأفريقي فرصة ثمينة لدراسة وسائل تعزيز مساهمة الفنون والثقافة في الحفاظ على السلم والتنمية في إفريقيا. وفي هذا الصدد، تم التأكيد خلال منتدى أسوان على تعزيز واستخدام أدوات السياسة القارية الحالية للاتحاد الأفريقي، ولا سيما أجندة الاتحاد الأفريقي 2063 والميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية (2006) لبناء السلم والمصالحة وعمليات منع النزاعات والتماسك الاجتماعي.

الاجتماع الافتراضي حول مواقع الذاكرة واتفاقية التراث العالمي

30. نظمت حكومة جنوب أفريقيا، بالتعاون مع الصندوق الأفريقي للتراث العالمي، ولجنة التراث العالمي وهيئاتها الاستشارية، اجتماعاً افتراضياً بشأن مواقع الذاكرة واتفاقية التراث العالمي. وكان الاجتماع يهدف إلى التفكير في كيفية إدراج المزيد من المواقع الأفريقية في قائمة التراث العالمي بما في ذلك مواقع ذاكرة النزاعات الأخيرة في أفريقيا. تضمنت نتائج الاجتماع ما يلي: توصية بضرورة مراجعة الخطوط التوجيهية التشغيلية للجنة التراث العالمي لاستيعاب المواقع المرتبطة بذاكرة النزاعات الأخيرة، وتوسيع نطاق تفسير اتفاقية التراث العالمي؛ ينبغي على الصندوق الأفريقي للتراث العالمي والدول الأفريقية الأطراف تسهيل إجراء دراسة علمية حول مواقع الذاكرة واتفاقية التراث العالمي في أفريقيا من أجل دعم المنظور الأفريقي بشأن الموضوع والمساهمة في النقاش العالمي؛ كما أوصى الاجتماع الدول الأطراف ولجنة التراث العالمي والهيئات الاستشارية وصندوق التراث العالمي الأفريقي بتسهيل بناء القدرات للمهنيين والخبراء في مجال التراث فيما يتعلق بعملية التراث العالمي للمواقع المرتبطة بذاكرة النزاعات الأخيرة في إفريقيا.

الاجتماع الثاني للمجموعة الأفريقية الاستشارية للإبداع

31. نظم بنك الاستيراد والتصدير الأفريقي الاجتماع الثاني للمجموعة الأفريقية الاستشارية للإبداع لإطلاع أعضاء المجموعة الأفريقية الاستشارية للإبداع على موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021 "الفنون والثقافة والتراث: أدوات بناء أفريقيا نريدها" والدعوة إلى التعاون من قبل أعضاء المجموعة الأفريقية الاستشارية للإبداع لتنفيذ خارطة الطريق. ركز اجتماع المجموعة الأفريقية الاستشارية للإبداع أيضًا على التحضير لقمة المجموعة الإفريقية الإبداعية التي ستعقد خلال المعرض التجاري الأفريقي المقرر عقده في ديسمبر 2021 في كيجالي. ناقش الاجتماع وأكد التزام

البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير بدعم نمو الصناعات الثقافية والإبداعية من أجل تنمية إفريقيا. أعربت مفوضية الاتحاد الأفريقي عن امتنانها للبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير على دعمه ومشاركته في تعزيز القطاع الإبداعي في القارة.

الاجتماع الافتراضي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن حماية الممتلكات الثقافية والتراث

32. نظمت أمانة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في مارس 2021 اجتماعا افتراضيا ركزت فيه على الخطوات المتخذة للتصديق على الصكوك الدولية المتعلقة بإعادة الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية. كان الاجتماع فرصة لإقامة التآزر بين جميع الشركاء العاملين في مجال حماية الممتلكات الثقافية والتراث بما في ذلك الاتحاد الأفريقي واليونسكو، المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص ومبادرة المجتمع المفتوح لغرب إفريقيا و واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها. تم التأكيد على الحاجة إلى استنساخ خطة عمل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (2019-2023) بشأن إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية في أقاليم أخرى من القارة.

الاحتفال باليوم العالمي للآثار والمواقع

33. في 19 أبريل 2021، نظم مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول، بالشراكة مع وزارة الثقافة والسياحة والصناعات التقليدية في النيجر، يوماً دراسياً للاحتفال باليوم العالمي للآثار والمواقع لعام 2021. تم تنظيم الاحتفال تحت شعار "ماضٍ معقد: مستقبل متنوع". كان اليوم فرصة لمناقشة المسائل المتعلقة بالحفظ التي تواجهها المواقع والمعالم الأثرية في النيجر واقتراح الحلول مثل الحاجة إلى إنشاء خدمات الآثار الوقائية والحاجة إلى تدريب البرلمانيين والمسؤولين المنتخبين المحليين، فضلاً عن توعية السلطات المختصة في القضايا المتعلقة بالمحافظة على الآثار والمحافظة عليها.

منتدى الصندوق الأفريقي للتراث العالمي للشباب

34. نظم الصندوق الأفريقي للتراث العالمي، المنتدى الأفريقي الخامس للتراث العالمي للشباب في الفترة 29 أبريل -5 مايو 2021 تحت شعار: "ريادة الشباب واستدامة التراث: بناء أفريقيا التي نريدها" كان منتدى الشباب بمثابة تمرين لبناء القدرات مع التركيز على القيادة وريادة الأعمال ضمن برامج التدريب الحالية للصندوق الأفريقي للتراث العالمي. جمعت حوالي خمسة وثلاثين (35) شاباً من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. تضمنت نتائج منتدى الشباب ما يلي: اكتساب المعرفة والمهارات المبتكرة وريادة الأعمال في تحديد وتقييم الفرص التجارية، وإدارة الأعمال، وتعبئة الموارد المالية لبدء و/أو التوسع في الأعمال التجارية، وطريقة التفكير ومهارات ريادة الأعمال، والتواصل والربط الشبكي، وإعداد خطة الأعمال. من بين أمور أخرى. واختتم ملتقى الشباب بتقديم مشاريع عن أفكار إبداعية من قبل الشباب نال أفضلها ثلاثة جوائز.

الاحتفالات بيوم التراث العالمي الأفريقي

35. أنشأت الدورة الثامنة والثلاثون للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) يوم التراث العالمي الأفريقي في نوفمبر 2015 على أن يتم الاحتفال به في الخامس من مايو من كل عام. يعد يوم التراث العالمي الأفريقي فرصة للقارة وكذلك للشعوب في جميع أنحاء العالم للاحتفال بتراث إفريقيا الثقافي والطبيعي الغني والفريد. تم الاحتفال بالطبعة السادسة من يوم التراث العالمي الأفريقي تحت شعار: "التراث العالمي كدافع لأفريقيا التي نريدها".

36. انضمت مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى صندوق التراث العالمي الأفريقي والدول الأعضاء واليونسكو في الاحتفال وهنأت جميع الممارسين والخبراء والعاملين في مجال التراث بمن فيهم موظفو ومديرو المتاحف على الاحتفال باليوم على العمل المتميز الذي يقومون به في القارة. الترويج للتراث الأفريقي الغني والفريد والمحافظة عليه وصونه وتصنيفه وتعميمه. في رسالتها للاحتفال شددت سعادة السيدة أميرة الفاضل، مفوضة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية، على إمكانية جعل الاحتفال أكثر جدوى إذا اقترن بتأملات حول الإجراءات الحاسمة والملموسة والقابلة للتنفيذ من قبل صانعي القرار والخبراء الثقافيين ودولنا الأعضاء وجميع الأطراف المهمة من أجل تعزيز الحماية. والحفاظ على تراثنا بما في ذلك تعزيز الترويج ليوم التراث العالمي الأفريقي، وإعداد وتنفيذ الأطر التشريعية على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.

الاحتفال بيوم التراث العالمي الأفريقي من قبل مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة

37. بمناسبة يوم التراث العالمي الأفريقي الذي يحتفل به في 5 مايو 2021، شارك مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول في 6 مايو 2021 في ندوة عبر الإنترنت نظمتها منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة حول موضوع: "المنظمات الدولية في خدمة التراث الأفريقي: دعوة إلى التعاون المثمر". قدم مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول رسالة حول سياسة الشراكة في المركز مصحوبة بمقترحات لتعزيز التآزر بين المؤسسات الأفريقية المتخصصة في التراث.

الاحتفال بالذكرى الخمسين لاتفاقية اليونسكو لعام 1970 المتعلقة بوسائل حظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بالطرق غير المشروعة

38. انضمت مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى اليونسكو للاحتفال باتفاقية 1970 بشأن وسائل حظر ومنع الاستيراد والتصدير غير المشروعين ونقل ملكية الممتلكات الثقافية التي سلّطت الضوء على المسائل الرئيسية المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية والتراث في أفريقيا. تم التأكيد على الحاجة إلى بذل جهود منسقة ومشاركة في بناء قدرات العاملين في المتاحف وكلاء إنفاذ القانون وإدراج مسائل التراث في المناهج الدراسية لتعزيز الهوية الأفريقية. هذه الأحكام هي أيضاً جزء من القانون النموذجي للاتحاد الأفريقي لحماية الممتلكات الثقافية والتراث.

الندوة المشتركة عبر الإنترنت من تنظيم اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الأفريقي ومعهد دراسات السلم والأمن بشأن موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021

39. نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومعهد دراسات السلم والأمن في 6 مايو 2021 ندوة مشتركة عبر الإنترنت حول حماية الممتلكات الثقافية والتراث. كان الموضوع المحدد للندوة عبر الإنترنت هو: "تأثير النزاعات المسلحة على الممتلكات الثقافية: ضمان حماية تراثنا المشترك بموجب القانون الدولي"

40. تمثلت أهداف الحدث فيما يلي: (أ) تعزيز حماية الممتلكات الثقافية من خلال صكوك وآليات القانون الدولي مثل اتفاقية لاهاي 1954، واتفاقية اليونسكو 1970، والقانون النموذجي للاتحاد الأفريقي لحماية الممتلكات الثقافية والتراث والتشجيع على التصديق وإضفاء الطابع المحلي على تلك الصكوك (ب) الجمع بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في أفريقيا وتعزيز فهمهم العام لما تستلزمه حماية الممتلكات الثقافية بموجب الاتفاقية وبروتوكولها للنهوض بالأهداف العامة لموضوع العام 2021 (ج) سياسات الاتحاد الأفريقي الرئيسية وممارسات الدول الأعضاء عندما يتعلق الأمر بحماية الممتلكات الثقافية، في جميع الأوقات.

41. ناقش الحدث التأثير الجوهري للنزاعات على الممتلكات الثقافية والإطار القانوني الذي توفره اتفاقية لاهاي، واتفاقيات جنيف والبروتوكولات الإضافية، واتفاقية اليونسكو، ونظام روما الأساسي، والقانون النموذجي للاتحاد الأفريقي لحماية الممتلكات الثقافية والتراث. وخطة عمل الإيكواس 2019-2023 لإعادة الممتلكات الثقافية الأفريقية إلى بلدانها الأصلية. وقد تم التأكيد بشدة على تعزيز العزم لحماية التراث الأفريقي من خلال استخدام القانون الدولي.

الاحتفالات بيوم إفريقيا التي نظمتها مجموعة السفراء الأفريقيين في مختلف البلدان

42. تماشياً مع موضوع الاتحاد الإفريقي للعام حول الفنون والثقافة والتراث، نظمت العديد من البلدان بما في ذلك إيطاليا وألمانيا ونيوزيلندا واليونان وسلوفينيا احتفالات اليوم الإفريقي. شاركت مفوضية الاتحاد الإفريقي بنشاط في هذه الأحداث الاحتفالية بيوم إفريقيا والتي عززت إبراز موضوع الاتحاد الإفريقي للعام على الساحة الدولية.

43. شارك مركز الدراسات اللغوية والتاريخية للتراث المنقول مع البعثة الدائمة للاتحاد الإفريقي ومجموعة السفراء الأفريقيين في بروكسل بالشراكة مع الأفريقيين في المهجر عروض ومناقشات عبر الإنترنت بشأن القضايا التي تهم القارة الأفريقية وبما يتماشى مع موضوع الاتحاد الإفريقي لعام 2021: "الفنون والثقافة والتراث: أدوات لبناء إفريقيا التي نريدها". خلال هذا اليوم، قاد مركز الدراسات اللغوية والتاريخية للتراث المنقول جلسة حول موضوع العام وقدم أيضاً أنشطة المركز.

ورشة عمل اليونسكو حول الأساليب الجديدة لتجديد تدريس التاريخ والتعلم بشأن إفريقيا

44. شاركت مفوضية الاتحاد الإفريقي في ورشة عمل اليونسكو الهادفة إلى مناقشة مناهج جديدة لتدريس التاريخ في القارة. يمثل التاريخ الإفريقي إلى جانب تراثنا الغني والفريد والقيم المشتركة واللغات الإفريقية والتقاليد الشفوية العمود الفقري لأفريقيا ويجب تسخيرها وتعزيزها للمساعدة بشكل فعال في تشكيل صورة شباب القارة. يؤيد الاتحاد الإفريقي بقوة إحياء مشروع التاريخ العام لأفريقيا الذي تقوده اليونسكو. تم التأكيد على الحاجة إلى تعزيز التعاون بين اليونسكو والمؤسسة المتخصصة التابعة للاتحاد الإفريقي التي لديها تفويض لتعزيز تدريس التاريخ في القارة، ومركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول.

سلسلة الحوارات الأفريقية التي نظمها مكتب الأمم المتحدة للمستشار الخاص لأفريقيا بشأن موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021

45. تم تنظيم سلسلة الحوارات الأفريقية لعام 2021 من قبل مكتب الأمم المتحدة للمستشار الخاص لأفريقيا تحت شعار "الهوية الثقافية والملكية: إعادة تشكيل الذهنيات". أثناء كلمتها في الجلسة الافتتاحية، نيابة عن سعادة السيد موسى فكي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، أكدت سعادة السيدة أميرة الفاضل مفوضة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية، أن مفهوم ثقافة السلام في أفريقيا متجذر في القيم وأنظمة المعتقدات وأشكال الحدة الأفريقية والمعرفة المحلية والتكنولوجيات والتقاليد وأشكال التعبير الثقافي والفني. تساهم في احترام حقوق الإنسان والتنوع الثقافي والتضامن ونبذ العنف لبناء مجتمعات ديمقراطية.

46. شددت المفوضة أيضاً على أن فكرة جعل شهر مايو هو شهر إفريقيا في سياق الأمم المتحدة والجلسة المحددة حول "الهوية الثقافية والملكية: إعادة تشكيل الذهنيات" ستضيف إلى مبادرات الاتحاد الأفريقي الجارية لإبراز التراث الثقافي الغني لأفريقيا أيضاً. كانفتاح على العالم للفرص المتاحة في القارة في مجالات الفنون والثقافة والتراث. واختتمت بقولها أن الاتحاد الأفريقي يقر بدور الشباب في تغيير الذهنيات في المجتمعات. استثمر قسم الشباب في الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الشركاء من جميع أنحاء العالم في توفير التعليم وتنمية المهارات للشباب في القارة.

47. كمساهمة في المائدة المستديرة بشأن "تسخير الثقافة والتراث من أجل التحول الاقتصادي"، حددت مفوضية الاتحاد الأفريقي المسائل الرئيسية التالية للمساهمة في التحول الاقتصادي في القارة: تحديد الإمكانيات الثقافية وسلسلة القيمة للصناعات الثقافية والإبداعية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛ إدراج القطاعات الثقافية والإبداعية في خطط التنمية الوطنية لرصد أدائها. ضمان استفادة المجتمعات التي تنشأ فيها المنتجات والخدمات الثقافية والإبداعية من الدخل المتولد من القطاع بشكل جماعي.

تنظيم الاحتفال بالطبعة الحادية عشرة لليوم الإفريقي للحدود بالتعاون مع برنامج الحدود للاتحاد الأفريقي

48. تماشياً مع موضوع الاتحاد الأفريقي لهذا العام حول الفنون والثقافة والتراث، أنتج مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول مع برنامج الحدود للاتحاد الأفريقي سلسلة من أشرطة الفيديو القصيرة حول موضوع "الفنون والثقافة والتراث: أدوات لبناء أفريقيا التي نريدها" من أقاليم مختلفة في جميع أنحاء القارة. يوضح كل مقطع مدته 3 دقائق ممارسة ثقافية أو تراثاً أو فناً مشتركاً عبر حدود دولتين أو أكثر من الدول الأعضاء أو مبادرة تعاون ثقافي عبر الحدود. كان الهدف من الاحتفال الحادي عشر لليوم الإفريقي للحدود هو عرض الثقافة والتراث والفنون الموجودة في المناطق الحدودية عبر القارة وتسليط الضوء على مبادرات التعاون الاجتماعي والثقافي عبر الحدود وتأثيرها.

رابعاً. الأنشطة الرئيسية للسداسي الثاني من العام 2021

49. تشمل الأنشطة الرئيسية التي سيتم تنفيذها في السداسي الثاني من 2021 والمدرجة في خارطة الطريق لموضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021 ما يلي:

إطلاق الموقع المؤقت لمتحف أفريقيا الكبير، وهو مشروع رئيسي في أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي

50. من المقرر أن يتم إطلاق الموقع المؤقت لمتحف أفريقيا الكبير في فيلا دو تريتتي بالجزائر العاصمة في يوليو 2021. وستتم دعوة الدول الأعضاء والشركاء إلى إحياء هذه المناسبة التي ستقام في شكل مختلط وستضم حدثاً إعلامياً وإطلاق الموقع. سيكون لمتحف أفريقيا الكبير التفويض ليكون المحور القاري لإعادة الممتلكات الثقافية للقارة، والتي تم الاتجار بها بشكل غير مشروع على النحو الذي يقره الوزراء المسؤولون عن الفنون والثقافة والتراث.

منتدى لواندا الثاني للثقافة من أجل السلام

51. سيعقد منتدى لواندا الثاني حول الثقافة من أجل السلام أكتوبر 2021 في الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر 2021 في شكل مختلط بالحضور الشخصي واقتراضياً في لواندا. يتمثل الهدف من منتدى لواندا الثاني في العمل من أجل التملك والتنفيذ الفردي والجماعي اليومي والمستدام، في القارة، لمفهوم ثقافة السلام التي تتكون من "القيم والمواقف والسلوكيات التي تعكس وتعزز التعايش والمشاركة على أساس مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية، وكافة حقوق الإنسان والتسامح والتضامن.

إعداد السياسة القارية لتعليم الفنون

52. إنّ تعليم الفنون هو حجر الأساس لتنمية الاقتصاد الإبداعي في القارة. ستشرع مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد في عملية إعداد سياسة قارية لتعليم الفنون. ستكون السياسة القارية لتعليم الفنون متماشية مع خطة عمل الاتحاد الأفريقي المنقحة بشأن الصناعات الثقافية والإبداعية. من المقرر أن تبدأ عملية صياغة وثيقة السياسة القارية هذه في يوليو 2021

ورشة العمل القارية حول استعادة/إعادة الممتلكات الثقافية والتراث

53. إن استعادة الممتلكات الثقافية والتراث وإعادتها إلى الوطن هو برنامج رئيسي يشكل جزءاً من خارطة الطريق للمذكرة المفاهيمية لموضوع الاتحاد الأفريقي للعام 2021. يؤثر نهب الممتلكات الثقافية والتراث على كرامتنا وشرفنا. تتماشى ورشة العمل مع تعميم القانون النموذجي للاتحاد الأفريقي بشأن حماية الممتلكات الثقافية والتراث. تم استكمال القانون النموذجي للاتحاد الأفريقي في 2018 وفقاً لهدف أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي لوضع قانون معياري/ نموذجي بشأن الآثار الثقافية. تهدف ورشة العمل إلى البدء في إعداد موقف أفريقي موحد بشأن إعادة الممتلكات الثقافية والتراث وصياغة ورقة سياسة إيطارية حول المفاوضات بشأن إعادة الممتلكات الثقافية والتراث. من المقرر عقد ورشة العمل في نوفمبر 2021.

المنتدى الافتراضي للقادة التقليديين

54. كان القادة التقليديون على الدوام فاعلين رئيسيين وحماة لثقافتنا وتراثنا. لا تزال القارة والعالم بأسره يكافحون جائحة فيروس كورونا. إن الهدف الرئيسي من هذا المنتدى هو تمكين القادة التقليديين بشأن البروتوكولات الخاصة بالجائحة وأدوات مكافحة المعلومات الخاطئة عن لقاحات جائحة فيروس كورونا واستخدام الطب التقليدي في المجتمعات. كما سيدعو المنتدى إلى التصديق على معاهدة الوكالة الأفريقية للأدوية لضمان دخولها حيز التنفيذ في أقرب وقت. ومن المتوقع أن يساعد منتدى القادة التقليديين في تنشيط دورهم المهم، بوصفهم أوصياء على الثقافة الأفريقية، في المجتمعات المحلية. وسيشمل المشاركون في منتدى القادة التقليديين القادة التقليديين من القارة، وجمعيات القادة التقليديين، وقادة المجتمع، وخبراء الفنون والثقافة والتراث، والعاملين في مجال الصحة. سيعقد المنتدى في نوفمبر 2021.

الدراسة حول الآليات الداخلية لمنع وإدارة وتسوية النزاعات في وسط وشرق أفريقيا

55. كثيرا ما تكون القارة الأفريقية مسرحا لنزاعات مسلحة تقوّض الطريقة التي تعيش بها المجتمعات معا. إن الأضرار التي سببتها الحرب جسيمة. في مواجهة هذا الوضع، يتم إجراء العديد من التدخلات الدولية لإيجاد حلول لهذه النزاعات. ولكن من أجل سلام "دائم"، يمكن إيجاد حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية. وسيم التوصل إلى هذ الحلول من خلال الاعتماد على تقاليد القارة التي يمكن أن يلعب تراثها الثقافي دورًا مهمًا في الحفاظ على السلام. في الواقع، توجد في أفريقيا آليات داخلية لمنع وإدارة وتسوية النزاعات تعتمد على السلطات التقليدية والعرفية في مجتمعاتها المحلية. تهدف الدراسة إلى إجراء جرد ودراسة للأنظمة التقليدية لمنع وإدارة وتسوية النزاعات وحلها في وسط وشرق إفريقيا من أجل تسهيل فهمها وارتباطاتها بالثقافات الأفريقية وتوجيه إعداد استراتيجية أفريقية (بناءً على الأساليب البارزة) لمنع وتسوية النزاعات.

خامسا. التوصيات الرئيسية، التحديات وطريق المضي قدما

56. على الرغم من التحديات الرئيسية التي فرضتها جائحة فيروس كورونا ونقص الموارد المالية، حيث لم يتم تخصيص أي موارد مالية من قبل الاتحاد الأفريقي لتنفيذ خارطة الطريق لموضوع عام 2021، نجحت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الدول الأعضاء والشركاء في تنفيذ عدد من الأنشطة المدرجة في خارطة الطريق لموضوع عام 2021.

57. ساعد موضوع عام 2021 المعتمد والمتعلق بالفنون والثقافة والتراث في التأكيد بشكل أكبر على إمكانية تنشيط القطاع وأكد على أن إسهامه في التكامل القاري والهوية الأفريقية وبناء السلام والتنمية الاجتماعية-الاقتصادية أمر لا جدال فيه.

58. يوفر دخول الميثاق الأفريقي للنهضة الثقافية حيز التنفيذ، وهو الأداة الرئيسية لسياسة الاتحاد الأفريقي في قطاع الفنون والثقافة والتراث، فرصة مميزة لتعظيم إمكانات هذا القطاع في القارة من خلال تنفيذ برامج ومبادرات محددة. تدعى الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد، إلى التصديق على ميثاق الفنون والثقافة والتراث القاري أو الانضمام إليه لتحقيق التصديق الشامل.

59. سيؤدي تفعيل الأمانة المؤقتة للجنة الأفريقية للسمعي البصري والسينما التي ستستضيفها حكومة كينيا إلى تحفيز تنمية الاقتصاد الإبداعي للسمعي البصري والسينما في القارة وضمان مساهمتها في الاقتصاد.

60. إن الموافقة على الميزانية التكميلية المطلوبة لتنفيذ الأنشطة الحاسمة المدرجة في خارطة الطريق لموضوع عام 2021 ستمكّن مفوضية الاتحاد الأفريقي من تحقيق المزيد بشأن زيادة تحديد سمات هذا القطاع المهم.

--

مشروع مقرر

بشأن تقرير منتصف السنة عن تنفيذ خارطة طريق موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021

إن المجلس التنفيذي:

1. **يحيط علما** بتقرير منتصف السنة عن تنفيذ خارطة طريق موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021 تحت عنوان: **"الفنون والثقافة والتراث: أدوات لبناء أفريقيا التي نريدها"**؛
2. **يشيد** بمفوضية الاتحاد الأفريقي لتكريم فخامة السيد كينيث ديفيد كاوندا، الرئيس السابق لزامبيا، لمساهمته في تعزيز النهضة الثقافية الأفريقية، وروح الوحدة الأفريقية الشاملة والتكامل القاري؛
3. **يثنى** على تنظيم الاحتفال بيوم أفريقيا في 25 مايو 2021 والإطلاق القاري لدخول ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية حيز التنفيذ. **ويثنى أيضا** على جميع الدول الأعضاء التي صدقت على ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية وتقوم بتنفيذه، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء التي لم تصدق/ تنضم إلى هذا الصك، استكمال عملية التصديق على هذا الصك للنهوض بقطاعات الفنون والثقافة والتراث في القارة؛
4. **يحيط علما أيضا** بالأنشطة المخطط لها المدرجة في خارطة طريق موضوع العام والتي سيتم تنفيذها في النصف الثاني من عام 2021 وما بعده، وتشمل إطلاق الموقع المؤقت لمتحف أفريقيا الكبير، وهو أحد المشاريع الرئيسية لأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وورش العمل القارية حول استرجاع/ إعادة الممتلكات الثقافية والتراث اللذين تم تهريبهما بطريقة غير مشروعة من القارة؛
5. **يناشد** جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ووكالات الأمم المتحدة والشركاء في قطاع الفنون والثقافة والتراث، مواصلة دعم تنفيذ الأنشطة والبرامج بما يتماشى مع موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021؛
6. **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع جمهورية مالي، بصفتها مناصر الاتحاد الأفريقي للفنون والثقافة والتراث، تقديم تقرير شامل إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي الخامس والثلاثين لرؤساء الدول والحكومات المقرر عقده في فبراير 2022 حول تأثير موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021، مع تسليط الضوء على الإنجازات الرئيسية والتحديات والتوجه الاستراتيجي للنهوض بقطاع الفنون والثقافة والتراث في القارة.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2021-09-27

Report on the Implementation of Activities on the Roadmap of the AU Theme of the Year for 2021 for the Period February – May 2021

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/10332>

Downloaded from African Union Common Repository